الصباح الدولية
15
العدد 1937 - السنة السابعة
الاحد 20 شوال 1435 - الموافق 17 أغسطس 2014
Sunday 17 August 2014 - No.1937 - 7th Year

مجلس الأمن تبنى بالإجماع قراراً لقطع التمويل عن المتشددين ... تحت الفصل السابع

الأزمة العراقية تجبر الأسرة الدولية على التحرك ... ضد الارهاب

مجلس الامن الدولي قرر محاربة «داعش» وجبهة النصرة عبر تجفيف منابع التمويل

جلسة سابقة لمجلس الامن الدولي

معصوم : نحتاج لتضافر الجهود الدولية لوضع حد لـ «التمدد الإرهابي»

عواصم – «وكالات» : اكد الرئيس العراقي فؤاد معصوم حاجة بلاده الى تضافر الجهود الدولية لوضع حد "للتمدد الارهابي" في العراق كونه يشكل خطرا على المنطقة والعالم.

ونقل بيان رسمي عن الرئيس معصوم بعد استقباله وزير الخارجية الالماني فرانك والتر شتاينمر امس ان العراق يواجه نوعا جديدا من الارهاب الموجه ضد العراقيين بشكل عام وضد الاقليات كالايزيديين والمسيحيين بشكل خاص.

ومن جانبه قال الوزير شتاينماير ان بلاده ترى ان العالم يواجه الان مشاكل كبيرة في مناطق مختلفة مشيرا الى ان المشكلة الاخطر هي خطر داعش وتوسعها وهو مادفع "عموم المجتمع الدولي للوقوف مع العراق".

واضاف ان زيارته للعراق "تأكيد للتضامن مع الشعب العراقي ومساعدته في التصدي لتنظيم داعش الارهابي وكذلك المساعدة في قضية النازحين والتعبير عن دعم القيادة الجديدة للعراق".

وبحث الجانبان خلال اللقاء تطورات الاوضاع الامنية والانسانية والتطورات السياسية التي يشهدها العراق.

وكان الوزير الالماني قد اعلن خلال لقائه نظيره العراقي هنا اليوم تخصيص بلاده مبلغ 24 مليون دولار لمساعدة النازحين شمالي العراق وقرب وصول اول دفعة من تلك المساعدات.

ميدانيا ارتكب جهاديو تنظيم "الدولة الاسلامية" الذين يسيطرون على مناطق واسعة شمال العراق "مجزرة" جديدة في قرية كوجو ذات الغالبية الايزيدية فيما باشر المجتمع الدولي بفرض اجراءات لقطع مصادر التمويل عن "المتشددين" وتسليح الاكراد لمواجهتهم.

وقتل عشرات المدنيين واغلبيتهم من اتباع الديانة الايزيدية بحسب مسؤولين، في الوقت الذي يصعد مقاتلو تنظيم الدولة الاسلامية هجماتهم ضد الاقليات الدينية.

واجبر تنظيم الدولة الاسلامية عشرات الالاف من الاقليات في محافظة نينوى الى الفرار بعد استهدافهم ومطالبتهم باعتناق الاسلام بالقوة.

وقال هوشيار زيباري وزير الخارجية السابق لوكالة فرانس برس ان "موكبا من سيارات تابعة لتنظيم الدولة الاسلامية دخل مساء الجمعة الى القرية". واضاف "قاموا بالانتقام من سكانها وهم من الغالبية الايزيدية الذين لم يفروا من منازلهم".

وتابع "ارتكبوا مجزرة ضد الناس". واضاف نقلا عن معلومات استخباراتية من المنطقة ان "حوالى ثمانين منهم قتلوا".

وقال هاريم كمال اغا وهو مسؤول تنظيمات الاتحاد الوطني الديموقراطي في محافظة دهوك ان "عدد الضحايا بلغ 81 قتيلا"، مؤكدا ان المسلحين اقتادوا النساء الى سجون تخضع لسيطرتهم".

من جانبه، قال محسن تاوال وهو مقاتل ايزيدي لفرانس برس عبر الهاتف انه راى "عددا كبيرا من الجثث في القرية". واضاف "تمكنا من الوصول الى جزء من قرية كوجو حيث كانت الاسر محاصرة، لكن ذلك بعد قوات الاوان".

وتابع "الجثث كانت في كل مكان، تمكنا من اخراج شخصين على قيد الحياة فقط فيما قتل الجميع".

وكان الجهاديون شنوا هجوما واسعا على محافظة نينوى في العاشر من يونيو وتمكنوا من السيطرة على المدينة بصورة كاملة بعد انسحاب قطاعات الجيش والشرطة العراقية.

وقي واحدة من اكثر الفصول ماساوية في الصراع، اقتحم مسلحون منطقة سنجار في شمال غرب العراق في وقت سابق هذا الشهر مما دفع عشرات الالاف معظمهم من الايزيديين، الى اللجوء الى الجبال.

وتمكن المقاتلون الاكراد على الارض مع الضربات الجوية الأميركية في نهاية المطاف من فك الحصار عن معظم المحاصرين والسماح لهم بالفرار بعد عشرة ايام من تطويقهم ولكن لا يزال بعض منهم في الجبال.

واعلن البنتاغون ان طائرات بدون طيار قصفت رتلا لعناصر تنظيم الدولة الاسلامية بعد مغادرتهم القرية الجمعة بعد تسلم معلومات تفيد ان السكان تعرضوا الى هجوم.

ولم تتبين نتائج هذه القصف الاميركي على الفور.

بدورها، قالت منظمة العفو الدولية التي وثقت عمليات خطف جماعي في سنجار، ان الاف الايزيديين خطفوا من قبل تنظيم الدولة الاسلامية منذ بدء هجومها على المنطقة في الثالث من اغسطس.

وشملت اعمال العنف هذه الاقليات المسيحية والتركمان الشيعة والشبك.

وفي نيويورك، تبنى مجلس الامن الدولي الجمعة بالاجماع قرارا بموجب الفصل السابع يهدف الى اضعاف المقاتلين الاسلاميين المتطرفين في العراق وسوريا باجراءات لقطع مصادر التمويل عنهم ومنعهم من تجنيد المقاتلين الاجانب.

وبشكل القرار اوسع اجراء تتخذه الامم المتحدة في مواجهة الاسلاميين المتطرفين الذين باتوا يسيطرون على اجزاء واسعة في سوريا والعراق ويرتكبون اعمالا وحشية.

الى ذلك وافق وزراء الاتحاد الاوروبي في اجتماع طارىء في بروكسل على ارسال اسلحة الى قوات البشمركة الكردية التي تقاتل من اجل وقف تقدم الجهاديين.

واعتبر وزير الخارجية الالماني فرانك فالتر شتاينماير الذي يزور العراق ان تسمية رئيس الوزراء الجديد حيدر العبادي تشكل "بارقة امل" للبلاد كما قالت وزارته.

عشائر سنية تعلن استعدادها للتعاون مع الحكومة الجديدة ... بشروط

وقد التقى شتاينمار الذي وصل السبت الى العراق في زيارة ليوم واحد، رئيس الوزراء المكلف تشكيل حكومة وحدة وطنية حيدر العبادي بعد تخلي سلفه نوري المالكي عن الحكم. كما اجتمع ايضا مع الرئيس العراقي فؤاد معصوم.

ولاقت خطوة رئيس الوزراء نوري المالكي المنتهية ولايته الذي اعلن عدم ترشحه الى ولاية ثالثة ترحيبا دوليا ومحليا، حيث كان ينظر اليه كعقبة في تشكيل حكومة جديدة اثر تمسكه بالسلطة.

الى ذلك، يتوالى انضمام العشائر السنية الى القوات الامنية بعد ان اعلنت اكثر من 25 عشيرة سنية نافذة في مدينة الرمادي البدء بقتال تنظيم الدولة الاسلامية والمجالس العسكرية المتحالفة معها.

وقال الشيخ عبد الجبار ابو ريشه وهو احد قادة ابناء العشائر التي تقاتل ضد عناصر تنظيم الدولة الاسلامية "انها ثورة عشائريه شاملة ضد قهر وظلم خوارج العصر".

واوضح ان "هذه الثورة الشعبية تم الترتيب لها مع كل العشائر التي ترغب بقتال داعش الذي اراق دماءنا وهي نتاج الظلم الذي طال ابناء العشائر في محافظة الانبار".

وبدات العشائر التي حصلت على دعم القوات الامنية في الرمادي باقتحام عدد من معاقل تنظيم الدولة الاسلامية في منطقة زنكورة والقرية العصرية والبو عساف، وتقع جميع المناطق شمال غرب المدينة.

من جانبهم عرض زعماء عشائر سنية ورجال دين في معقل السنة بالعراق تقديم دعمهم المشروط يوم الجمعة لحكومة جديدة تامل في احتواء العنف الطائفي وهجوم مسلحي الدولة الاسلامية الذي يهدد بتمزيق اوصال البلاد.

وقال زعيم إحدى القوى العشائر السنية في العراق إنه مستعد للعمل مع رئيس الوزراء الجديد بشرط حماية حقوق الأقلية السنية التي همشها سلفه نوري المالكي.

وترك علي الحاتم سليمان زعيم عشيرة الدليم التي تهيمن على محافظة الأنبار معقل السنة في العراق مسالة امكانية ان يحمل السنة السلاح ضد مقاتلي الدولة الاسلامية مفتوحة بنفس الطريقة التي انضم بها هو واخرون الى القوات الحكومية التي يتزعمها الشيعة وتدعمها الولايات المتحدة لاحباط هجمات القاعدة في العراق في الفترة بين عامي 2006 و2009.

ويواجه رئيس الوزراء المكلف حيدر العبادي مهمة صعبة لتبديد مخاوف السنة في محافظة الانبار حيث دفع الإحباط والسياسات الطائفية بعض افراد الاقلية السنية إلى الانضمام لتنظيم الدولة الإسلامية.

وسيكون كسب تاييد السنة الذين هيمنوا على الساحة السياسية في عهد المقبور صدام والذي جرى تهميشهم خلال ولاية المالكي امرا بالغ الاهمية لاي جهود لاحتواء الصراع الطائفي الذي يشهد اعمال خطف وقتل وتفجيرات بصورة يومية.

وقال طه محمد الحمدون الناطق الرسمي باسم جماعة الحراك الشعبي في محافظات سنية عراقية لرويترز إن ممثلين للسنة في الانبار ومحافظات اخرى اعدوا قائمة بالمطالب التي ستطرح على رئيس الوزراء المكلف وهو شيعي معتدل.

ودعا الحكومة وقوات الميليشيات الشيعية الى وقف الاعمال القتالية لاتاحة الفرصة امام إجراء محادثات.

وقال الحمدون في محادثة هاتفية مع رويترز انه لا يمكن اجراء اي مفاوضات تحت القصف بالبراميل المتفجرة والقصف العشوائي. ودعا الى وقف القصف وسحب الميليشيات الشيعية حتى يتمكن الحكماء في تلك المناطق من التوصل الى حل.

والقى المرجع الشيعي الأعلى في العراق آية الله علي السيستاني بثقله وراء رئيس الوزراء العراقي الجديد وقال إن تسليم السلطة للعبادي يمثل فرصة نادرة لحل الأزمات والسياسية والأمنية.

ودعا السيستاني الساسة المتناحرين إلى أن يكونوا على قدر "المسؤولية التاريخية" ويتعاونوا مع العبادي في محاولته تشكيل حكومة جديدة وتجاوز الانقسامات بين الشيعة والسنة والأكراد التي تعمقت مع اصرار المالكي على تنفيذ اجندة وصفها منتقدون بانها طائفية شيعية.

وحث العبادي في تصريحات له العراقيين على الوحدة وحذر من وعورة الطريق في المرحلة المقبلة.

واشار السيستاني ايضا إلى الجيش الذي باغته هجوم التنظيم على شمال العراق في يونيو. وقال "كما نؤكد على ضرورة ان يكون العلم العراقي هو الراية التي يرفعونها في قطعاتهم ووحداتهم وليتجنبوا استخدام اية صور او رموز اخرى."

ودعا السيستاني –وهو ثمانيني– القوات المسلحة العراقية إلى تنحية الاختلافات الطائفية جانبا. ويلقي باللوم على المالكي في تداخل الخطوط الفاصلة بين الجيش والميليشيات الشيعية.

وانهى المالكي ثمانية اعوام من حكمه وايد تعيين العبادي زميله في حزب الدعوة الاسلامية خلفا له وذلك في كلمة تلفزيونية كان يقف خلالها بجانب العبادي وزعماء آخرين.

وقال السيستاني في خطبة الجمعة التي يلقيها متحدث باسمه اسبوعيا في مدينة كربلاء إلى الجنوب من بغداد "الترحيب الإقليمي والدولي فرصة ايجابية نادرة للعراق كي يستثمرها لفتح آفاق جديدة تكون باكورة خير لحل كافة مشاكله لاسيما السياسية والأمنية."

مجزرة جديدة لـ «داعش» في قرية كوجو ذات الغالبية الايزيدية

الأردن يرسل طائرة مساعدات إلى إقليم كردستان

عمان – «وكالات» : اعلنت القوات المسلحة الاردنية في بيان انها ارسلت الجمعة «طائرة عسكرية محملة بمساعدات انسانية الى كردستان العراق التي يتدفق اليها عشرات الالاف العراقيين هربا من هجمات الدولة الاسلامية».

وقال البيان "بتوجيهات من الملك عبد الله الثاني القائد الاعلى للقوات المسلحة وفي اطار الدور الانساني للمملكة ممثلة بالقوات المسلحة ارسلت طائرة عسكرية نوع +سي+130 محملة باطنان من المساعدات الإنسانية الى محافظة اربيل (عاصمة اقليم كردستان شمال العراق)".

واضاف ان "المساعدات شملت مواد تموينية ومياه الشرب والاغطية وبعض المستلزمات الطبية ومستلزمات الاطفال مقدمة من المملكة الأردنية الهاشمية الى الشعب العراقي الشقيق".

واشار الى ان "هذه المساعدات تاتي في اطار سعي الأردن للوقوف الى جانب الشعوب العربية الشقيقة التي تمر بظروف إنسانية صعبة".

... وألمانيا تخصص 24 مليون يورو لمساعدة النازحين

بغداد – «كونا» — اعلن وزير خارجية المانيا فرانك شتاينماير امس تخصيص بلاده 24 مليون يورو لمساعدة النازحين في شمالي العراق.

وقال شتاينماير في مؤتمر صحفي بعد مشترك بعد لقائه مع وزير الخارجية بالوكالة العراقي حسين الشهرستاني ان اولى الدفعات من المساعدة ستصل الى العراق قريبا.

واضاف ان المساعدات ستسهم بدعم العديد من النازحين جراء اعمال العنف من قبل تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام (داعش).

وفي السياق ذاته ذكر التلفزيون العراقي ان شتاينماير بحث مع الرئيس العراقي فؤاد معصوم الاوضاع السياسية والامنية في العراق وسبل مساعدة النازحين.

نصر الله : «تنظيم الدولة» خطر حقيقي على دول الخليج

بيروت «وكالات» – وصف الامين العام لجماعة حزب الله اللبنانية حسن نصر الله تنظيم الدولة الإسلامية المتشدد الذي سيطر على اراض في العراق وسوريا بانه «وحش ينمو» قد يهدد الاردن والسعودية والكويت وغيرها من دول الخليج.

وفي كلمة متفصلة قال نصر الله ان الدولة الاسلامية تمثل خطرا وجوديا على لبنان الذي تعرض مؤخرا لهجوم من جانب مسلحين من هذا التنظيم قدموا من سوريا. وقال ان حزب الله مستعد للقتال في مواجهة هذا الخطر في لبنان اذا اقتضت الضرورة.

وقال نصر الله الذي تساعد جماعته الرئيس السوري بشار الاسد في حربه ضد مقاتلي المعارضة وغالبيتهم من السنة إن الدولة الإسلامية تستطيع بسهولة تجنيد مقاتلين في المناطق التي ينتشر بها الفكر المتشدد.

واضاف «انا احب ان اكون واضحا اذا تخلى ممن تخلى عن المسؤولية نحن لن نتخلى عن المسؤولية. لن نهاجر الى اي مكان في العالم. لن نحمل اي جنسية في العالم. لن نغادر هذه الارض على الاطلاق. نحن هنا سنبقى وسنبقى واقفين مرفوعي الرؤوس. هنا نحيا واذا فرض علينا القتال هنا نقاتل وهنا نستشهد وهنا ندفن. هذا خيارنا.»

وقال في مقابلة مع صحيفة الاخبار اللبنانية نشرت يوم الجمعة « حيث يوجد اتباع للفكر التكفيري توجد ارضية لداعش وهذا موجود في الاردن والسعودية والكويت ودول الخليج.»

وذكر نصر الله الذي تتمتع جماعته بدعم إيران الشيعية إن الدولة الإسلامية تلقى مقاومة في بعض المناطق بالعراق وسوريا لكنه اضاف «يبدو ان الإمكانات والاعداد والمقدرات المتحدة لداعش ضخمة وكبيرة وهذا ما يثير قلق الجميع وعلى الجميع ان يقلق.»

والسعودية في حالة حرب باردة مع إيران وحلفائها لكنها ابدت قلقا متزايدا بشان انتشار الدولة الإسلامية. وخلال الشهر الماضي نشرت السعودية 30 الف جندي على حدودها مع العراق.

لكن السعودية هي ايضا احد الداعمين الرئيسيين للمقاتلين المعارضين للاسد.

وساعد دور حزب الله في سوريا الاسد على التصدي لمقاتلي المعارضة ضد حكمه في مناطق حيوية من البلاد بينها دمشق ومنطقة تمتد شمالا من العاصمة. لكن مناطق واسعة في شمال وشرق سوريا سقطت في أيدي الدولة الإسلامية.

وقال نصر الله «هذا الخطر لا يعرف شيعيا او سنيا ولا مسلما او مسيحيا او درزيا او ايزيديا او عربيا او كرديا. هذا الوحش ينمو».

حسن نصر الله